

قاعدة عسكرية أميركية سرية في البحرين

مناخية
عربية

تضامن أردني أم مسصرة ضد سوريا!

يواصل السوريون والاردنيون التعبير عن خيبة املهم ازاء التطورات الحاصلة في المنطقة ، لا سيما بالنسبة لقتل سياسة الاعتماد على الدور الامركي وما يسمى بالوعود الاميركية لحل قضية الشرق الاوسط ، ويحاول هؤلاء السوريون والاردنيون تحت ضغط هذا القتل تصوير خلافهم مع سوريا وكأنه خلاف حول وسائل التصدي للسياسة الاميركية في المنطقة .

وفي حديثها الاخير لوكالة لانباء الفرنسية قالت وزيرة الاعلام الاردنية ليلي شرف بان تحليل السياسة الاميركية في الشرق الاوسط لم يكن قط موضع خلاف بين الملك حسين والرئيس حافظ الأسد ، لكن النقطة التي تختلف عليها هي كيفية التصدي لهذه السياسة ، وفي مكان آخر من هذا الحديث ابدت وزيرة الاعلام الاردنية بصورة غير مباشرة قيام اسرائيل بعملية عسكرية تاديسية ضد سوريا ، واوضحت انه ينبغي التفوق بين وقوع هجوم اسرائيلي محتمل ضد مواقع سورية في لبنان بعقبه رد سوري ، وبين وقوع هجوم اسرائيلي واسع النطاق بعقبه اختلال للاراضي السورية ، واضافت انه في مثل هذه الحالة فان الاردن سيكون مسؤولا عن الدفاع عن كل ارض عربية تنفيذا لمبادئ ميثاق جامعة الدول العربية !! على حد قولها . . .

وفي وقت سابق فسر الملك حسين اسباب خلافه مع سوريا على الشكل التالي - معارضة الاردن لسياسة الاستقطاب مع الاتحاد السوفيتي .

- معارضة الاردن لموقف سوريا في لبنان . ويلاحظ هنا ان ما اسماه وزيرة الاعلام الاردنية "بالخلاف مع سوريا حول كيفية التصدي لسياسة الاميركية ، قد اسماه الملك حسين "معارضة الاردن لسياسة الاستقطاب السورية مع الاتحاد السوفيتي" وهذا يعني ايضا معارضة نتائج هذه السياسة كما ظهرت في لبنان بما في ذلك سقوط المحاولات الاميركية لغرض الاستسلام على لبنان تمهيدا لغرضه على المنطقة بأسرها وهذا ما انتظره الملك الاردني ولم يجده بسبب نجاح سياسة التصدي السورية المستندة الى التحالف مع الاتحاد السوفيتي !

ان تجربة الاعوام السابقة قد كشفت التضامن الحقيقي لما يسمى بسياسة "التضامن العربي" على الطريقة الاردنية! كما ان السوريون والاردنيين الذين يتحدثون الان عما يصفونه بطبيعة النزاع الذي يحدد مواقفهم التضامنية المزعومة ، ويتبجحون بعدم استعدادهم للتضامن مع سوريا الا في حالة وقوع احتلال لاراضي هذه الدولة ، يتجاهلون عن عمد ان هزيمة الجولان السورية على ارض سورية محتلة ، وان الضفة الغربية التي كانت جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية هي ايضا ارض عربية محتلة بسبب تخاذلهم وتواطئهم وركوبهم للوعود الاميركية ورفضهم لاسلوب التصدي الكفاحي القائم على التضامن مع جبهة الاصدقاء العالميين وفي مقدمتهم الاتحاد السوفيتي ! ويبقى التذكير بان اسلوب التضامن الاردني مع سوريا يتطابق تماما مع اسلوب التضامن المصري مع لبنان ومنظمة التحرير عشية الحرب ضد لبنان عندما وافقت مصر سلفا على شن حرب محدودة ضد القوات الفلسطينية واللبنانية الوطنية . . . فهل هذا ما يعنيه السوريون والاردنيون في احاديثهم البهلوانية عن "التضامن مع سوريا" . . .

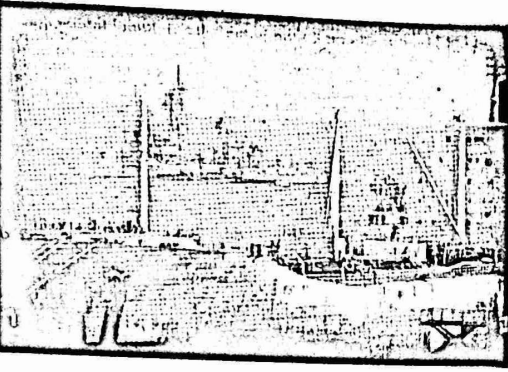
كشفت مجلة نيوزويك الاميركية معلومات اضافية عن "القاعدة الاميركية السرية" التي اقيمت في البحرين ، وقد سخرت المحلة من تصريحات الادميرال "جون ادمز" قائد القوات البحرية الاميركية المرابطة في منطقة الخليج للصحف الكونيسة التي قال فيها :

"ان الولايات المتحدة الاميركية لا تمتلك تسهيلات دائمة او قواعد في المنطقة ، وانما هناك وحدة عسكرية صغيرة في البحرين ، تم تشكيلها منذ سنوات بعيدة ولا يزيد عدد افرادها على ألفي رجل وتقتصر وظيفتها على تقديم الوجبات للمسافرين ، والتسهيلات لتأفلات الشحن ، انها وحدة صغيرة تضم ٧٠ شخصا . . .

وتقول المحلة ان هذه "الوحدة" الصغيرة التي تحدث عنها "ادمز" ، هي القاعدة البحرية الاميركية في البحرين ، التي لا يعرف عنها الكثير ، الا انها تستخدم في اطار الخطة الاميركية في منطقة الخليج بهدف تقديم الحماية للانظمة الخلقية واستغلال الخيرات النفطية في تلك المنطقة ، وقد ازدادت الاهمية الخاصة لهذه القاعدة مع اشتداد الحرب العراقية - الايرانية .

وتخالف الوقائع عن هذه "القاعدة" ودورها ، التصريح "البري" الذي ادلى به المسؤول الاميركي ، فالمعلومات الوثيقة تشير الى وجود حوالي ٣٠٠ ضابط ومدني فيها ، وهي تستخدم

"سي ١٤٠" تابعة لسلاح الجو الاميركي ، بالإضافة الى احدى الطائرات التابعة لسلاح البحرية وطائرة هيلوكبتر وجميعها قد جرى توسيعها ، بحيث تلقت الانتباه الى هويتها . ولم ننح حكام الامارة في اخفاء طابع التسهيلات التي يقدمونها الى الولايات المتحدة الاميركية وعلى الرغم من تصريح وزير الاعلام طارق عبد الرحمن الذي اشار فيه الى ان الولايات المتحدة



احد السفن البحرية الاميركية في البحرين !

لا تحظى باية تسهيلات عسكرية في البحرين ، فان وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة قد اضطر للاعتراف بوجود "تسهيلات فقط" وهذه التسهيلات هي في حقيقتها تسهيلات عسكرية ونشر المحلة الى ان تاريخ استخدام هذه التسهيلات من جانب الولايات المتحدة

من القوة البحرية الاميركية في المنطقة. هذا بالإضافة الى المدورين "لورنس" "نكلسون" وسفينة الصواريخ "كلارك" ! والتي جانب هذه القاعدة البحرية ، تحنو في نهاية مطار البحرين الدولي طائرة ثقيل موهبة من طراز "سي ٥١" وطائرة اخرى من طراز

الاميركية يعود الى ذلك وقد تمكن الاميركيون من استخدام القوات البريطانية ضد القوات البريطانية ضد الرغم من الحرس اعطته السلطات الاميركية للقوة الاميركية بمساعدة القاعدة خلال الا انها عادت خلال ذلك في اول ايام لهما . واضطرت القوات للقاعدة الا ان ذلك سوى تلاعب فكري استمر التواجد الاميركي بصورة مشتركة بين وحدات الحرس .

وتحسين "التسهيلات" القاعدة ، فان التزاماتها المصممة في اتفاق الامم مع السور لعام ٨١ ، وبما لبحرين عضو لتعاون الخليجي ايضا كلا من السعودية ، الكويت ، قطر ، واتحاد العربية . وبالإضافة الى تقدم كل من السور عمان تسهيلات عسكرية للاميركيين ، من طائرات الاواكي التي السعودية ، وتم مقاتلين الاميركي في اراضى السلطة

التجارة والنائب العلمية . وسكلف الازم الاميركية مبلغ دولار وستشارك دول شرق اوسطا حانب الولايات المتحدة اما الثاني فتم مليون دولار حيا سيتم بواسطة مركز الاميركي محانا .

وهذا هو المصون الحقيقي لانعافات كابت دععد التي تذكر بها "ارنس" وتحاول واضطر . مع.مها على حمم الدول العرسه .

أقمار اصطناعية اسرائيلية
ذكرت الصحف الاسرائيلية ان اسرائيل ستقوم قريبا باطلاق قمرين اصطناعيين الاول لاغراض الاتصالات

ريغان في الفخ

يقول مثلنا "من حفر حفرة لايه وقع فيها" ، هذا ما حصل للرئيس ريغان ، كما كتب احد المعلقين الاميركيين ، اذ قال ان ريغان نصب فخا في لبنان ثم دخله برجله فرغم كل التحذيرات بعدم التورط في بلد لم يعرف الاستقرار منذ عشر سنوات الا انه اصر على تواجد قواته هناك ، محاولا دعم الحكومة الواهنة لتتمكن من فرض ارادتها على الاطراف المتنازعة كلها . ورغم انه لم يحدد ابدأ مهمة قوات المارينز ولم يفسر كيف يمكن لقوة سلام ان تدعم فئة معينة وتهاجم فئات اخرى متنازعة .

ملاحظة

تذكير اسرائيلي للمصريين
ذكر وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ارنس في محله له مع "اداعه الحسن" حكومه مارن موضوع هام يتعلق بحاله الساده على سنا . بعددال ارنس بان مصر تنهب روح اعوامات كابت دععد . . . كيف . احاب . . . من خلال الاعداد لاسر امامه حسن سداني في الصعه الشرفه لغناه السوس ١١ وما يعنى حس اواله . . . امامه المتنازعة .

احتفالات في سوريا بذكرى تأسيس
دمشق : تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد تهنئة من داخل سوريا وخارجها بمناسبة السابعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي الشيوعي العرسه والمنظمات والاحزاب الشيوعية العالمية .